مقاطع " السجود "

ثم دنا فتدلى | أعظم سجدة في الوجود | #خواطر_قرآنية | د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم دنا فتدلى اية جبارة. اية بتمسل اعزم سجدة في الوجود كله اتسجدت لربنا. سجود النبي عليه الصلاة والسلام عند حجاب النور بعد ما النبي طلع في رحلة المعراج فوق سدرة المنتهى وسيدنا جبريل وقف. والنبي طلع وكمل لحد حجاب النور - 00:00:00

عائشة في صحيح مسلم بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام هل رأيت ربك في المعراج؟ قال نور انا اراه. انا وصلت لحد حجاب النور شفت حجاب النور. انما ربنا لم اراهم في رحلة المعراج اعزم سجدة في الوجود. اعظم لحزة في الوجود كله اعظم لحزة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عند حجاب النور. ثم دنا - 00:00:20

افتدلى لما النبي عليه الصلاة والسلام دنى من رب العزة سبحانه وتعالى. زي ما الامام الضحاك بيقول كده في التفسير الرائع بتاعه في تدلى ان فسجد لله. سجد عايز يقرب من ربنا لما ربنا ادناه. لما ربنا قربه سجد لله سبحانه وتعالى. هي رحلة المعراج يا شباب هي - 00:00:40

يعني هي ليه ؟ اطلع يا محمد لو اهل الارض ما عرفوش قيمتك اطلع شف اهل السماء محتفيين بك قد ايه. لو امتك في الارض معذبة ومشردة اطلع شف امتك في الجنة وفي الفردوس الاعلى قد ايه. لو البشر اهانوك اطلع شف عزك في السماء وفرحة اهل السماء. بك قد ايه؟ النبي عليه الصلاة - 00:01:00

انا عايزك تقسمي الشاشة نصين. نص في اليوم اللي قبل المعراج. اللي قبل الليلة اللي النبي طلع فيها السبع سماوات. والنبي عليه الصلاة والسلام بيترمي بالحجارة مطرود من الطائف والنبي عليه الصلاة والسلام ماشي رحلة الطائف تسعين كيلو متر على رجليه. الماراثون اتنين واربعين كيلو مية خمسة وتسعين متر. يعني النبي مشي قد ضعف - 00:01:20

ماراثون واكتر عليه الصلاة والسلام. وهو بيترمي بالحجارة من ابو لهب وهو بيطوف على القيام في منى. شف في لحظات الالم والمجاهدة والتعب. الاية دي بتديك امل طيب شف اللحزة اللي بعدها ده انا فتدلى. النبي فوق. النبي فوق السماوات السبعة. النبي طلع فوق مقام جبريل نفسه. النبي طلع لحجاب النور - 00:01:40

النبي ساجد لله. النبي دنا من رب العزة. سبحانه وتعالى كما يقول الضحاك في تفسير الطبري. النبي عليه الصلاة والسلام في اعظم لحزة فرحة في الحياة فاعظم لحظة قرب من الله في الحياة في اعظم لحظة شوق ولهفة وقرب من الله في الحياة. النبي عليه الصلاة والسلام هي كده هو تمن الفتح - 00:02:00

هو الالم ده مشاهد الالم في حياة النبي كل ما الابتلاء يزيد عليك اعرف ان الفتح اللي جاي بعده اكبر. كل ما الالم يزيد عليك اعرفي ان اللي ربنا دنيا واخرة كبير اوي ما دام الابتلاء زاد يبقى الفتح اللي جاي كبير اوي. ما دام الضغط زاد يبقى الخير اللي جاي كبير اوي. لما - 00:02:20

الابتلاء زاد على النبي وبقى اسمه عامل حزن وصل لمقام دنى فتدلى يعني ايه ثم دنى فتدلى يا جماعة فيها اقوال كثيرة للمفسرين القول اللي احنا مختارينه في هذا المقطع من الخواطر القرآنية هو قول الضحاك في تفسير الطبري ان سيدنا محمد دنا من رب العزة وتدلع اي سجد - 00:02:40

سجد عند حجاب النور ثم اخطر لفز في الاية دهي الحرف بتاع ثم. ثم تفيد الانتقال الرتبي. يعني كنت في رتبة وبقيت في رتبة تانية عاملين الانتقال الرتبي ما هو وجبريل كانوا عند سدرة المنتهى. جبريل ما ينفعش يطلع فوق كده. عالم ما تحت سدرة المنتهى. ما ينفعش مخلوق يطلع منه فوق سدرة المنتهى الا محمد - 00:03:00

محمد عليه الصلاة والسلام. اللي ربنا طلعه فوق سدرة المنتهى لحد ما وصل لحجاب النور يعني اعلى كمان من جبريل. يعني يعني طعم الاصطفاء حلو اوي يا جماعة ان ربنا يختارك. طعم ان ربنا يؤثرك. طعم قد اثرك الله علينا. طعم ان ربنا يفضلك. وثم برضو انتقال رتبة شفه ليوميها - 00:03:20

بالنهار النبي عليه الصلاة والسلام وهو مطرود من مكة ومطرود من الطائف وهو بيصلي وبيبكي وهو ملك الجبال يقول له اطبق عليهم الاخشبين. وهو معذب وهو خديجة ماتت وابو طالب مات وتلات سنين ياكل ورق الشجر في الشعب. والنبي عليه الصلاة والسلام شف لحزة الالم الرهيبة دهيت. شف وبعد كده - 00:03:40

تيجي القرب من الله ويجي الفرح ويجي الفرج ويجي الرفعة ويجي حسن المقام عند الله سبحانه وتعالى ازمتك مش هتطول ربنا مش هيسيبك في الازمة اللي انت فيها. ابشر اطمن. شوفوا ربنا غير الحال ازاي. شوفوا الانقلاب اللي حصل. هو ربنا يقدر يغير الحال بالمنظر ده. النبي - 00:04:00

طهار بيقزف بالحجارة وبيشتم وبيضرب عند الكعبة. وبالليل يبقى دنا فتدلى عند حجاب النور. بيسجد عند حجاب النور هو ممكن ربنا يغير حالك في لحظة هو ممكن ربنا بين يوم وليلة يغير كل امورك زي سيدنا موسى بالنهار اسود يوم في حياته مطارد ومصر وفرعون - 00:04:20

عايز يقتله وبالليل شهر العسل. بسبب ربي اني لما انزلت الي من خير فقل بسبب دعوة. بسبب عمل صالح وشهامة مع الفتاتين. اتقلبت حياته من اسود بيوم لاسعد ليلة شهر العسل وهو متجوز وفي بيت ومعه عقد عمل عشر سنين في ايديه ايه الجمال ده! ربنا هو الوحيد اللي يقدر يعمل انقلاب في حياتك - 00:04:40

ربنا هو الوحيد اللي يقدر يغير امورك وهو شديد المحال. ربنا يقدر يحول اي مجرى امور. ربنا يقدر يحول اي حال. سبحانه وتعالى. ثم برضو انتقال رتبة لان ده بقى هيقرب من ربنا. كل ما هتقربي من ربنا كل ما حياتك هتطلع. كل ما حياتك هترتقي. كل ما سعادتك هتزيد. كل ما رتبتك في - 00:05:00

السعادة والفرحة والنجاح هتزيد ثم دنا. دنا النبي عليه الصلاة والسلام دنا قرب من ربنا. انت مش هتعرف تدنو الا لما هو اللي يدنيك. مش هتعرفي قربي الا لما هو اللي يقربك. على فكرة عبادتك مش هي اللي هتقربك منه. شغلك في الدعوة مش هو اللي يقربك منه. كل اللي انت بتعمله في الدين مش هو اللي هيقربك منه. وهو اللي - 00:05:20

هيقربك له به سبحانه وتعالى. لن تصل الى الله الا بالله. مش هتقدر توصل لربنا الا به. مش بك انت. به. عشان كده سيدنا ايوب امتى الفرج نزل والشفاء نزل وهو في الخلاء؟ المكان الوحيد اللي ما ينفعش يزكر فيه اسم الله سبحانه وتعالى. عشان ما حدش ييجي يقول انا شفيت بالدعاء. انا انا شفيت يعني قصدي - 00:05:40

مجهود يعني بعبدتي بقيامي بالصيام بالله سبحانه وتعالى. في ابتلاءات ما فيش عمل تقدر تعمله يفرجها. انما انت بتدعي ربنا لان ربنا اللي قادر يفرجها سبحانه وتعالى. ربنا اللي قادر ثم دنا. لما ربنا يدنيك بقى. حصل ايه؟ لما ربنا يقربك. لما ربنا يدنيك - 00:06:00

فتدلى لما دنا النبي عليه الصلاة والسلام من رب العزة والشوق زاد والحب زاد ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه لما قال رب ارني انظر اليك. طب انا كلمتك لأ انا عايز اشوفك يا رب. مش قادر كل ما هتقرب من ربنا كل ما الشقوق هيزيد. كل ما اللفة هتزيد كل - 00:06:20

الفرحة تزيد كل ما النشوة هتزيد. كل ما الوله والحب في في ذات الله سبحانه وتعالى هيزيد فتدلى فاه. فورا النبي يعني يعني ايه تدلى يا جماعة؟ تدلى دي زي قول الله فدلاهما بغرور. التدلي ده عارفين الدلايات اللي نازلة من السقف برقة ولطف كده نازلة لتحت - 00:06:40

التدلي ده زي لما عشان كده يقول لك الدلو. الدلو ايه؟ فيه مية في البير بس تحت مش عارف اوصل لها وانا ملهوف عليها وعايز اشرب. فابدأ ادلي حاجة واحدة واحدة - 00:07:00

كده عشان تجيب المية وتطلع. فالتدلي دلهما بغرور لما بدأ ادم يشوف الشجرة بقى ان هي فرصة عمره هو وحواء وبدأوا يبصوا منبار. وبدأوا بقى تدلوا بقى بدأوا يقربوا بشوق ولهفة. عشان كده النبي فتدلى شوق لربنا ولهفة نزل ساجد لله. ساجد فين عند حجاب النور؟ ساجد فين؟ في مكان لم - 00:07:10

اسجد لله من بشر فيه في الوجود اعظم سجدة في الوجود. اعظم لحظة في حياة النبي الفرح الرهيب. اللي النبي كان فيه في اللحظة دي. يقارن بايد الحزن اللي كان يوميها بالنهار. ما تزعليش انك زعلانة. ما تزعلش انك مبتلى. ما تزعليش انك مهمومة. ما تزعلش من لحزات الضغط. هي دي تمن الفتح اللي - 00:07:30

هي دي تمن لحزات النور اللي جاية. هي دي تمن انتصارات ولحزات حياتك العظيمة اللي جاية. هي دي تمن الفردوس الاعلى في الاخرة بازن الله سبحانه وتعالى ما تزعلوش ربنا قادر انه يغير اي وضع. وقادر انه يقلب اي وضع. يا سلام! من ذاق عرفت! دنا فتدلى لما دنا. لما - 00:07:50

من ربنا بجد. لما حصل القرب بجد رمى نفسه في السجود. ليه؟ عايز كمان يا رب اللهفة زهرت والفرحة زهرت والشوق الى اللفظ صار من ذاق عرف. اللي داق القرب من ربنا هو اللي هيفضل ملهوف على لحظات القرب تاني. لو دقت قيام الليل بجد لو ربنا فتح لقلبك - 00:08:10

جد صورة من القرآن هتتشد القرآن كله. لو دقت اية لو دقت ركعة لو دقت لذة صلاة في الجامع لو دقت لذة جلسة ذكر خلوة لو دقت لذة دعاء لو دقت لذة ركعتين مناجاة وبكاء وثناء على الله لو دقت الحياة مع اسم. من اسماء الله - 00:08:30

الحسنى لو دقت لزة فهم سورة وتفسير سورة من كتاب ربنا حياتك هتتغير. عشان كده ليلة القدر خير من الف شهر. ليه خير من الف شهر لان القرآن بيقطع بك المسافات. القرآن بيخليك تقطع مسافات فلكية. ناحية السعادة وناحية النجاح وناحية الفرحة غير كل - 00:08:50

كل الاسباب الارضية ثم دنى فتدلى دنى فتدلى. دنى الرب فرمى نفسه فى السجود من اللهفة. شعار حياة جميل اوى معنى جميل قوي واية بتطمنا ان الفتح جاي. والنور جاي والرفعة جاية. ما تستطولوش فترات الالم والعزاب والمعاناة. لان الفتح اللي - 00:09:10

جاي على قد الملاحزات المجاهدة والتعب في المجاهدة. ولحزات الصبر والمثابرة والصبر على الصبر. ابشروا الخير جاي والرفعة جاية لو النور من ربنا جاي والمدد من ربنا جاي. من عند الله سبحانه وتعالى اية جميلة. يا ريت يا جماعة نعيش مع القرآن بقلوبنا ونسلم قلوبنا للقرآن ونعيش - 00:09:30

مع حرف ثم ده والركبة اللي طلعت والنبي ازاي ربنا غير له احواله في ليلة؟ وازاي ان ربنا قادر انه يغير لك كل حاجة في حياتك بين يوم وليلة؟ دنا فتدلى - 00:09:50

اعظم سجدة في الوجود سجدة محمد عليه الصلاة والسلام عند حجاب النور اعظم لحظة فرحة وقرب من الله في الوجود. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا لانت استغفرك واتوب اليك - 00:10:00